كشفت صحيفة 20" مينوتوس" الإسبانية أن الحكومة المغربية قررت منع توزيع بعض الصحف الإسبانية وعلى رأسها "البابيس" كما منعت المجلات الفرنسية وعلى رأسها "ماريان" و"لوفيجارو" و"لوميانيتي" و"ليبراسيون" والمجلة الألمانية "ديل شبيجل".

وذكرت الصحيفة أن هذا التوجه من جانب السلطات المغربية جاء على خلفية تضمن هذه المطبوعات رسومًا كاريكاتيرية مسيئة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وللإسلام.

ودافعت الصحيفة عن البابيس الإسبانية قائلة: "هذه الصحيفة لم تنشر رسومًا مسيئة بل إنها قامت بنقلها مع خبر نشر مجلة إسبانية "الخويبس" لهذه الرسوم التي أثارت جدلاً كبيرًا في إسبانيا".

وأشارت صحيفة 20" مينوتوس" إلى أن الحكومة المغربية ترى أنها تنفذ القانون المغربي الذي ينص على منع كل ما يمس الدين الإسلامي.

وأضافت: "لقد منع المغرب توزيع أي مجلة أو صحيفة أوروبية نشرت الرسوم الكاريكاتيرية المسيئة لرسول الإسلام التي نشرتها المجلة الفرنسية شارلي إبدو".

وقد أعلن رئيس الهيئة الإسلامية في النمسا فؤاد سنج عن توصله لاتفاق مع المسئولين النمساويين يتم بمقتضاه منع عرض الفيلم المسيء للرسول "صلى الله عليه وسلم" في النمسا، وذلك بعد التوصل إلى السند القانوني اللازم لتبرير هذا المنع.

وقال فؤاد سنج خلال مشاركته اليوم الاثنين في الملتقى السنوي الـ32 لفلسطينيي النمسا: "النمسا تعد نموذجًا يحتذى به على مستوى العالم في التعامل مع أبناء الجالية الإسلامية".

وأكد ضرورة الحفاظ على الرموز الدينية للمسلمين، ورفض الإساءة إلى هذه الرموز تحت زعم حرية التعبير، مطالبًا أبناء الجالية الإسلامية في النمسا بالإعراب عن اعتراضهم بأسلوب متحضر وبشكل لائق يحظى باحترام الجميع.

إلى ذلك دعا سنج جميع الدول الإسلامية إلى التضامن والاتحاد إزاء المشاكل التي تواجهها لتحقيق الأهداف المشتركة، معربًا عن أسفه لتقلب الأوضاع في العديد من البلدان الإسلامية خاصة سوريا.

جدير بالذكر أن جمعية "شباب من أجل مصر" دشنت قبل عدة أيام حملة تعريف بالرسول الكريم "صلى الله عليه وسلم"، في العاصمة فيينا ردًا على محاولات الإساءة المتكررة التي ظهرت في أمريكا وبعض الدول الغربية، وذلك من خلال توزيع كتب تعريفية باللغتين الألمانية والإنجليزية في أهم شارع سياحي يقع بقلب العاصمة فيينا.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 01/10/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com